أوراق مبعثرة

الاهداء

إلى أشخاص كانوا الدفء والنور لقلوبنا ولكن راحلو..

إلى شوقنا الذي ما زال ينتظر عودتهم..

الي امالُنا التي تنبض بقلوبنا رغم حياتنا السيئة..

الي اقلامنا التي تكتب ما بداخل قلوبنا المحطمة..

إلى حروف اللغة العربية لولاهن لم جمعنا أجمل النصوص في كتاب اوراق مبعثرة..

الكاتبة: شهد سليمان السيعدين

المقدمة

اهلا وسهلا بك في كتاب اوراق مبعثره اهلا بك بين حروف واسطر مبعثره اصبحنا لا نعلم ما هو الياس ما هو القلق ما هو الخوف كالطيور كنا وما زلنا نحلق في سماء الامل في هذه الحياه المبعثرة ما زالت قلوبنا رغم الياس والباس ومناجاة الفؤاد لكلمت ليتها تكتمل ما زالت قلوبنا تنبض بالأمل وما زلنا ننام ونستيقظ على امل ستجد في طيات هذا الكتاب ثمانية وعشرين حرفا اجتهدنا الكتابات على تركيبها في كلمات مبعثرة.

الكاتبة: شهد سليمان المسيعدين

الكاتبة: إيمان خلف السكارنه

البلد الأردن

-
-
-

عيون منتهية الصلاحية

أرى ولا أرى، أين انا؟ لا اعلم ربما انا في عالم الهذيان، لا اسمع سوى صرخات داخلية تثير غضبي كيف اسكتها!! عيوني؟ اين هي الان فأنا لا أرى شيئا، احاول فتحها ولكن لا استطيع او انهم مفتوحتان بالفعل ولا يجديان العمل بالشكل الصحيح، حسنا اعتقد انني في غرفة مظلمة او شيئا من هذا القبيل، فأنا لا اذكر اني كفيف، اشعر بالحرارة تحرق تحت جفني والدموع تنهمر على اللاشيء كيف هذا؟ اشعر بشيء ما يقترب لكن لا استطيع الرؤيا، هناك.. هناك ضوء خافت علي بالذهاب نحوه امشي خطوة واتعرقل بكل خطوة، ما هذا الضوء؟ اسمع اصوات جديدة الان، من اين مصدرها!! امي تنادي هيه الى اين ذاهب، الى الشارع!! أتريد ان تموت؟ ماذا وما الوقت الان يا أمي؟ انها الواحدة ظهرا، هرعت من الاجابة كيف وأنا لا ارى شيئا، أمي... انني اعمى، اغمي على امي بعد ان ظنت انني امازحها ولكن تأكدت حين صفعتني ولم استطع منعها،

صدمت من الحقيقة انا ايضا وبكيت بكاءً ايقظ الميت من سباته، عاجز انا لا استطيع حتى رفع امي، اين هي على اي حال! امي اين انتِ امي أجيبيني، حقيقة لم استطع تقبلها حين كنت ارى كل شيء اصبحت لا ارى سوى شاشة سوداء تمنعني من رؤية العالم، عاجز انا عن فعل كل شيء حاولت التكيف وحاولت ولكنني خشيت العالم أكثر من ذي قبل..

- حسنا اخي اين هي الشرفة اريد ان اشتم بعض الهواء

= أنها من هناك أخي

- من هنا؟

= اجل..

الوداع ايها العالم لطالما كنت الأسوء عندي.

الكاتبة: شهد سليمان المسيعدين

البلد الأردن

-
-
-

على ضفاف النهر

وفي الليل على ضفاف النهر اجلس وحدي وعلى نور القمر، أرى وعلى حزني تبكي السماء وعلى الحان الموسيقى تجلس الحيوانات لتستمع بهدوء الليل، جميل جدا عندما يكون هكذا ولا بد من ان هذا الشيء الجميل سيرحل كما رحل السابقون، ما أجمل الإنسان عندما يكون بلا كذب بلا خيانة بلا أناس منافقون..

ما أجمل الغابة في الليل.

الفتاه: هيا لقد سهرنا الليلة كثيراً يا صديقي هيا لنذهب لنخلد للنوم.

ذهبت الفتاه وصديقها ليخلدوا للنوم، انت الان يدور في ذهنك من هو صديقها وهي وحيده؟ صديقها هو كلب يدعى وافي تظن إنه أوفى من البشر، الشمس أشرقت هيا لنكمل ماذا سوف يحدث!

ذهبت الفتاه لتجمع الطعام فوجدته صدفة يا ترى ما هي صدفة التي رأتها؟

هيا لنقترب ونرى ما هي صدفة التي رأيتها يا اللهي انه شاب هيا لنتسمع لِمَ يتحدثون.

الفتى: سررتُ لمقابلتك.

الفتاه: وانا ايضا.

الفتى: لماذا انتِ هنا

الفتاه: أتيت هنا لأخيم في الغابة انها جميلة ويسكنها الهدوء

الفتى: نعم انكِ محقة

الفتاه: وانت أيضا ماذا تفعل هنا؟

الفتى: أتيت انا وعائلتي كي نخيم بالغابة.

الفتاه: أهلا وسهلا بك ،ما رأيك في تخيم؟

الفتى: انه جميل جدا ولكن كان الجو البارحة باردا جدا والأمطار تتساقط.

الفتاه: نعم كان جوها باردا جدا ولكنه جميل.

الفتى: نعم.

الفتاه: سوف أراك في وقت لاحق.

الفتى: إلى اللقاء

يا ترى هل الفتاه سوف تذهب حزنها بعد هذه المقابلة.

بعد مرور الأيام التقيا مجددًا في ذات المكان.

جلسا الاثنين قرب النار بجنب النهر، كانت الفتاه سعيدة جدا كأنها تملك السعادة بأسرها وتحدثوا إلى أن جاء ريح قوي ودفع الفتى داخل النهر وصوت الرعد والبرق يتعالى وصوت الفتاه يرتفع وهي تقول النجدة النجدة اغمى عليها. أتى الصباح واستيقظت الفتاه وذهبت لتبحث عن الفتى فوجدت عائلته تبكي فاختبت خلف الأشجار لترى ماذا يفعلون فرأتهم يجهزون لجنازة الفتى.

"النهاية"

صراعات داخلية

العقل يرفض دائمًا عندما يرى أن بعض الأمور ثقيلة على القلب، ولكن للأسف القلب رغم أن بعض الأمور لا تناسبه ولكنه يريد، القلب لديه احساس والقلب أيضا يتحطم بسرعه وبرغم الالم والكسر الذي يتعرض له لا يتعلم أن لم يكن العقل موجود لِمَ زال القلب ينبض لهذه اللحظة..

اسمع لعقلك دايما؛ لأن العقل لديه حكمه والعقل انضج تفكيرا من القلب أحيانا القلب يؤدي للهلاك بسب طيبته وشفقته واحساس الزائد على أُناس لا يستحقون شئ من الاهتمام..

افعل ما يناسبك ويناسب حياتك كن ذُو حكمه قويه يجب عليك أن تملك تفكيراً ناضجًا كي لا تدخل نفسك في صراعات داخليه بين العقل والقلب.

قلب خُلق من كبرياء

بكل كبرياء اقول: لا يهمني كل الذين يتكلمون من حولي، البعض يقول ما هذا انكِ من أصحاب العقول الباليه وانا بكل هدوء وجمود اقول: نعم انه غرور وكبرياء وثقه بنفس واعتزاز، ولا هم من ذلك اني اعلم من انا واعلم ما يحمل عقلي وقلبي والأهم من هذا كله ان كلامكم لغو لا أكثر وشكرا.

الكاتبة: صالحة علي

البلد ليبيا

-
-
-

سوريا... جرح غائر

على ضفاف المتوسط هبّت نسمات حملت معها رياحا مختلفة هذه المرّة، رياحا لم تكن كسابقاتها أبدا، حيث أنها حملت في طياتها عبير الحرية فستنشقه الجميع، وصدحوا به ورددوه حتى لم يتبقَ شيء إلا وساندهم ولا بشر إلا وفرح بهم ولهم، فانسابوا إلى الشوارع والساحات وبدأوا بترديد الكثير من الشعارات مطالبين فيها بحقوقهم ومعبرين فيها عن رأيهم: (الشعب السوري ما بينذل، سورية بدّا حرية) وغيرها من الشعارات، فخفقت قلوبهم وخفقت قلوبنا معهم ورددوا أناشيدهم ولعل أشهرها : (جنة جنة جنة والله يا وطننا) فرددنا معهم، ولكن هذا لم يعجب الظالمين فجُنَّ جنونهم وظهر حقدهم الدفين وبرزت فيهم صفات الجاهلية؛ فعاثوا فيها فسادا وقلبوا رأسها على عقبها حتى لم يسلم منهم بشر ولا شجر ولا حجر ولا حتى الطيور التي في السماء، فقتلوا أهلها وشردوهم واستباحوا دمائهم ودمروا ديارهم، حتى بدت البلاد كياسمينة رقيقة دِيست بحذاء عسكري حاقد حتى تفتت ثم نثرت الرياح ما تبقى منها.

وكأي نظام مستبد واجه النظام الشعب الأعزل بأعتى أنواع الأسلحة، فنثر الرصاص على المتظاهرين كما تنثر الورود، وأهدى إليهم القذائف كما تهدى النفائس وأطلق حملات الإعتقالات والإختطاف ونشر حولهم القناصين حتى سقط الرفيق بجوار رفيقه والأم على طفلها والوالد وفي حضنه ولده، ثم جلس وكأن شيئا، لم يكن وطلب منهم التراجع عن المطالبة برحيله فأبَوْا ورفعوا سلاحهم ودافعوا عن أنفسهم فحاصرهم حصارا مريعا حتى أكلوا الأعشاب وأوراق الليمون فلم يزدهم ذلك إلا ثباتا وإصرارا؛ فحقد وأسقط المنازل والمدن على رؤوس أهلها ودَاس العُزَّل بالجنازير كما يداس النمل، ودمّر بيوتها وهدم مساجدها وعاث فيها فسادا إلى أن أصبح زيتونها الذي كان رمزا للسلام رمزا للدمار والمآسي التي كان شاهدا عليها، وعَلَا بعدها أزيز الطائرات وأصوات المروحيات؛ فتساقطت القذائف والبراميل وتناثرت الأشلاء والأعضاء وسالت الدماء فبَدت وكأن العاصي قد جرى بها، ولم يكتفِ بهذا القدر بل أضاف إلى سجله الحافل القصف بصواريخ تحمل غازات كيميائية سامة كان العالم قد نسيها منذ الحرب العالمية أو قبلها، ولكن جنون العظمة ذكّره بها؛ فكانت هي آخر شيء يدخل إلى رئة الكثير من الأبرياء الذين لم يخطر ببال أحدهم يوما أن يستنشق هواء الوطن الذي طالما تغنى به محملا بالسموم، وأصبح الوضع يسوء شيئا فشيئا فازداد عطشه للدماء واستمد

دعما من الخارج ليزداد طغيانه وبطشه وتضييقه على الناس وشاركه في هذا الكثير من الفصائل المحسوبة على الثورة؛ ففرَّ من تبقى على قيد الحياة ولجؤوا إلى البحر والمخيمات؛ فماتوا غرقا وبردا؛ فكانوا كالهارب من الموت إلى الموت، ولَجَأَ الكثيرين إلى دول أخرى مجاورة وغير مجاورة، وتوزعوا حول العالم كعقد قطع سلكه فتناثرت حبّاته، وكبرت المآسي وطالت السنين حتى نسي العالم أنها كانت هناك ثورة، ولكننا لم ننسَ ولن ننسى وما زال أملنا معلق بالله وحده فهو الناصر وهو القاهر فوق عباه وهو العزيز العليم.

روح تائهة

هدوء قاتل، سكينة موحشة وصمت رهيب، وابتسامة تحاول إخفاء ما ورائها من آلام تدمي قلوب الناظرين.

يسير وحده في طريق طويل يمتد بين الأشجار الكثيفة ويتعرج بين جذوعها المبعثرة التي تبدو وكأن أحدهم نثر بذورها في يوم عاصف، فلا شيء هنا يعلو على شقشقة العصافير الآتية من الضفة الأخرى للنهر فيمتزج بها حفيف الشجر وبعض أصوات الحمام الذي آثر البقاء في هذه البقعة على الرحيل إلى غيرها، ليعطوا معا معزوفة قلَّما تسمعها في مكان آخر، وبالرغم من تلك الندوب التي يعاني منها من تبقى هنا بعد رحيل الأغلبية إلا أن هذه الأصوات مازالت تبعث في أنفسهم شيئا مختلفا تماما.

شيء يجمع بين الألم والأمل، والانكسار والسكينة، والخوف والطمأنينة، فلا يجدون أنفسهم إلا فيه.

نضال مشاعر

- عندما تتزاحم بداخلك الكلمات ولا تجد طريقا للعبور إلى الخارج، فإنها لن ترجع خائبة أبداً.

بل ستناضل للخروج ككل مرة، وبهذا فإنها ستختار أن تشق طريقها عائدة إلى القلب، تجرح كل ما تمر عليه في طريقها إلى أن ترتطم بجدرانه محدثة جرحا عميقا.

وإما أن تعبر بإنكسار تجاه عينيك فتثير شفقة كل ما حولها وتدعوهم للبكاء معها، فتفيض واياهم كوادٍ أُمطر مطرا غزيرا بعد سنين عجاف.

ولك وحدك حرية اختيار الطريقة التي ستواجه بها نفسك والعالم.

الكاتبة: سارة بن طراد

البلد الجزائر

-
-
-

وتين شوق

ألم بقلمي و خوف، لم أشهدهما من قبل.. تقلصت رغبتي في العيش ولم تكن المرة الاولى ولا الثانية لكن أظن انني وصلت للنهاية.. فقدت السيطرة على نفسي وهذا ما كنت اخشاه فقد دام العتاب واللوم لسنتين ولم اجد الواقع الذي كنت أعيشه معك.. في كل مرحلة او بالأحرى مصيبة من حياتي أتذكرك، اتذكر تفاصيلك... لم أتركك بل تخليت عن نفسي وسط الذئاب.. مأساتي كانت لرؤياي ملامحك للمرة الاخيرة منذ سنتين وها أنا استرجع ذكرياتك.. نعم لا زلت اتذكر كلماتك الاخيرة.. ملامحك المعبرة.. هل يمكنني لوم نفسي!؟.. لا بالطبع لان قراري صائب رغم انني متأكدة من انني سأصل لمرحلة الندم.. انا على يقين بأنني سأجن ولا أظن انني قادرة على الخوض في تلك الاوقات الرهيبة مرة احرى.. ظننت اني تخطيتها لكن لا الامر مختلف.. لقد بات الحلم ينتشر في داخلي.. كنت اردد سأعيد بناء نفسي سأتخطى الذكريات الجميلة رغما عني لأجل عائلتي لأجل المجتمع الذي طردني اين وجدت نفسي بين الذئاب الشاردة ..كنت احلم بوجود شبيه لك في كل مرحلة.. بعد عامين يقظة خذلني الواقع فأدمنتك حلما يعانق تفكيري كل يوم.. بفضلك تجاوزت مرحلة الاكتئاب وبدأت

بمرحلة تسمى فقدان المشاعر.. أترى؟ لم يبقَ لي شيء بعدك.. اريدك ان تزورني بمأونة العمر الذي سيمتلئ من كل شيء الت منك أراك في كل مكان، هل اشباهك التسعة والثلاثون انتشروا..؟ ام لا شبيه لك؟ بل هو الشوق، اللوم الذي لطالما كنت متأكدة من الوصول اليه.. بعد عامين يقظة.

فرصة وخذلان

حاولت أكثر من مرة أن أبتدئ معك من جديد بعد كل خيبة امل مرت علي... بعد كل محنة وكل نزوة كنت احاول لملمة اجزائي لنفتح مجددا صفحة بيضاء أخرى نخطو عليها سطور حياتنا الجديدة بلا نزوات ولا كبوتات.. لكننا لم نبتدئ يوما من جديد كنا نمارس عاداتنا نفسها ونزاول ممارساتنا الحمقاء عينها.. ونستمر في حياة ندعي بأنها جديدة لكن تبينت ان لها الطابع واللون القديمين.. كنت احقن نفسي بمورفين البدايات الجديدة هذه لأرتاح مؤقتا، كنت كمريض يحتضر وها انا أتأكد من احساسي السيء لا ادري أأفرح؟ ام احزن على نفسي؟! نفس الشعور يمر كل يوم قلب ينبض بشدة لم اتقبل تلك الحقيقة المرة بعد حتى كادت نفسي تختنق.. بالله عليك كيف تستطيع النوم بشكل عادي وضميري مرتاح؟!... لا ادري ما الذي أخبرك به ولكن كن علة يقين بان لك ليلة ستمر عليك مثلما مرت علي تماما، حينها أظن أنك ستتذكرني كالعادة..

اضطراب مراهقة سجينة

أنا على يقين بأنني سأجن ولا أظن أنني قادرة على الخوض في تلك الأوقات الرهيبة مرة أخرى، كما انني لا أظن أيضاً بأني سأتعافى هذه المرة، لقد بدأت أسمع أصواتا وفقدت قدرتي على التركيز، وكذلك قيود المرض التي تجعلني سجينة، لم أعد قادرة على فعل شيء، لقد شعرتُ في تلك الأيام بسعادة عظيمة ولا أظن أنه يوجد أي أحد قد شعر بسعادة غامرة، رغم أني كنت غارقة كالآن في أحزان، إلى أن حل بي ما حل، إضافة إلى هذا المرض الفظيع يأكل مني كما تتآكل الجثة في القبر، لستُ قادرة على المقاومة بعد الآن، أنا متأكدة من ذلك، أترى؟ لا أستطيع حتى أن أكتب هذه الرسالة بشكل جيد لا أستطيع أن أقرأ، أجل هذا ما أريد قوله هو أنني أدين لنفسي بكُل دقيقة تألمت فيها من أجل نفسي وعائلتي ونصفي الثاني الذي معه أعطيت ما لم أقدمه لروحي وأنا أصارع الخيبة تلو الاخرى، طفولتي الموحشة تزورني كل ليلة، لم أكن سيئة لهذا الحد لكي أعيش الموت كل لحظة، لقد كنت جيدة مع كل حزين يأتي إليّ، وصبورة على كل سبب لي الوجع، وصادقة مع كل من وثق بي، الجميع يعلم ذلك، لو كان

بإمكان أحد ما أن ينقذني فسيكون الله، أما الآن فقدت كل شيء عدا يقيني بأني شخص سيء لا يُصلح، لا أستطيع أن ارجع ما مضى من جديد.

الكاتبة: ياسمين محمد بصل

البلد فلسطين

-
-
-

سيزهر ياسمينك

خلقنا يا سيدي من طين فكيف لا ينبت الياسمين فينا

سيزهر ياسمينك فلا تحزن

لكل شيء وقته

اليوم أم بعد غد

سيزهر وسيدهشك الأبيض

ويعبر روحك ويجري بين شريان دمك فدع عنك الانتظار

ف للأيام قانون

ولليلاسمين موعد...

من طين وعلى طين والى طين

خلقنا يا سيدي في هذه الحياة سواسيه؛ لأفرق بيننا سوى التقوى، لا مال ولا القاب ولا علم

خلقنا من تراب وعلى تراب والى تراب ف لماذا نتكبر ؟نهايتنا أن يتغذى الدود على لحمنا ف أين الذي اقترفته في دنياك؟؟ لا مالنا ولا علمنا ولا أولادنا سينفعوننا يوم الحشر، وستسأل عما فعلت، هل أنت جاهز للإجابة؟ وذلك اليوم لا ينفع فيه الندم وهل يقبل الندم بعد فوات الاوان؟.

تفاءل

إن الحياة يا صاحبي فيها من الصعاب والالام ما يفوق قدرتنا على التحمل، تصفعنا بكل قوتها لتجعل منا أشخاص لا تلين ولا تضعف، حتى لو امتلأت حياتك باليأس وتحطمت آمالك، تذكر أن خالق الكون معك، الذي خلق السموات والارض بقادر على أن يغير حياتك للأفضل ألا تعلم يا صاحبي أن بعد العسر يسر وان بعد الضيق يأتي الفرج، تخيل أن حياتنا مليئة بالورد والياسمين دائمًا هل ستشعر بمعنى السعادة، فالله يا أخي لن تشعر بطعم السعادة حتى تجرب الحزن والخذلان والالم، خلقنا على أرض لم يسلم منها حتى الانبياء فمن نحن؟؟

اصبر قليلا وتوكل وأحسن ظنك بالله تسعد، قال الله عز وجل: "أنا عند حسن ظن عبدي بي فليظن بي ما يشاء"

إن الله سندك وأمانك الذي لا يخذل فأحسن الظن به.

الكاتبة: هدى شادي جاموس

البلد سوريا

-
-
-

الحب شيء يُشبهك

اتأمل السّماء ليلًا كعادتي، أحكي للنجوم عنك!

مُنذ صغري أتأمل السّماء ولكن هذه اللّيلة بالتّحديد أنظر إليها بحُب.

شعورٌ غريب يسكنني، أريد أن أكتر وافرغ كل ما في قلبي ولكن..

أشعر أنّ الكلمات ماتت في قلبي.

منذ متى وانا أكتب؟

بقدر تلك المسافة التي تبعد بين يدي ويديك

ولأوّل مرة أشعر أنّ الفراشات ترقص على صدري.

عند رؤيته أحسست بأنّ داخله ألف قصّة أُريد أن أقرأها..

كنسيم الصّباح، وضوء القمر، كنور الشّمس.

منذ طفولتي كنتُ أحلم أن أرى ملاكًا، يهتم لأدق تفاصيلي، أرى عيناهُ تلمع منز أجلي، يلفظ اسمي بطريقة مختلفة.

طريقة مليئة بالحُب والحنان

وتحقق لي ما أريد

تساقط الودق فرحًا لفرحي.

عيناي تلتقط له أجمل المشاهد دون قصدٍ حتى!

أتراه الحُب الذي تتحدّث عنه الرّوايات؟

تالله أنّه وحده من أضاف العبيرَ لصباح يومي، والسّعادة الدائمة لأيّامي، منحني الحُبّ قبل نومي.

حتى بدأت أمامه أتصرف كامرأة ناضجة ودفنت عفويتي وبراءتي وطفولتي.

أريد أن أتعلّم معهُ كيف أُحب، وأجد الحُب، وأحسُّ بالحُب.

كل ما أعلمه عن الحب أنه شيء يشبهه جدًا، مُنذ أن رأيتُه وأنا مستعدة تمامًا للتخلي للمرء عن كل الأشياء المُحيطة بي ليبقى شخص مثله بقلبي وداخلي.

لحسن الحظ أنّه هنا!

لتتبارك أيامي بك!

حبي لكِ كطفلة

مضى خمسُ ساعاتٍ على ظنّي أنّني سأخلدُ إلى النّوم باكرًا، كمحاولةٍ للهروبِ من تفكيري المُستمرُ بكَ.

عزيزي..

دعني أعترفُ بِكُلِّ ضُعفٍ أنّني اشتقتُ لك!

إنّني الآن بحاجةٍ إلى صدركَ لأجعلهُ وسادةً لي، لعلّهُ يعوضني عن سنينِ الحرمان منك.

أحتاجُ إلى مُداعبة شعركَ ولحيتكَ، وعدِّ شاماتك، ورُموشِك رِمشٌ، رِمش

بحاجة إلى أن يعانِق نَفَسي نَفسُك ليتصاعد ثاني أُكسيد الحُب عِوضًا عن ثاني أُكسيد الكربون

لِأُمرّر أصابعي على بَشَرتِك الشّبابية وتدغدغ شعيراتُ لحيتك أصابعي.

بحاجةٍ إلى قُبلة منك، قبلة مليئة بالحُبّ، لتحمرّ وجنتاي وأدفنَ رأسي في حُضنكَ والخجلُ يتساقط من عينايَّ كالأطفالِ

الشيء واللاشيء

أتأرجح في المنتصف.. بين الشيء واللاشيء

شعورٌ غريبٌ يمكثُ بداخلي، شعورُ حبٍ مليء بالكره.

كيف لي أن أكره من يسكُن فؤادي، يمكثُ في أحلامي، يستوطن قلبي!

كيف لي أن أُقدم الحُب لمن هجرني، أبكاني ليالٍ وضع خنجرًا في صدري ومضى..

دون أن يلتفت لِمَ جرى ورائه، جعل دمي يسيل.

أخبرني الآن!

هل تستحق حُبي؟ هل تستحق أن أفني ما تبقى من عمري لأجلك؟

فتاة مثلي أنتَ لا تستحق حتّى ظِلّها.

الكاتبة: دانيا سليمان المسيعدين

البلد الاردن

-
-
-

لا جدوى

لا جدوى من الحديث الطويل والشرح المفصل لكثير من الأمور قررت الصمت وعدم البوح لِمَ يجري بذلك القلب في هذه الحياه التي حقًا لا أعلم اهي حياه؟ ام غير ذلك؟! حقًا أنني لا أعلم نخوض بها ايام تتأرجح بين سعادة وتعاسة.. بين صمود وسقوط وبين انتصار وهزيمة.. بين بقاء أو فقد.. حقًا انها حياه غريبة والأغرب منها أن هناك أشخاص يدخلون الى قلوبنا نتعلق بهم ويصبحوا السعادة لنا نتعلق بهم يوم يتلو يوم ويوم يتلو يوم وبعدها يرحلون كما ترحل الغيوم عن السماء وعند اذن نعلم أننا كنا بحلم جميل والان استيقظنا منه بعدما كسرنا جزءً جميل بداخلنا..!

مخلد بقلبي

قلبهُ لامعٌ بين النجوم متألق لا ينطفئ، يمدني بالنور كلما انطفئ نور قلبي لا عتمت لي بوجوده قدر له أن يكون في قلبي وبين أضلعي، وعقلي عن التفكير به لا يهدئ وعن الحديث عنه فمي لا يصمتُ، عجز القلم وجف الحبر وطارت الأوراق وتلاطمت الكلمات في فمي كلما جئت بوصفه، هو سعادتي هو قلبي وقلبي له وحبه في قلبي مخلدٌ حتى يبعثون.

بماء الأمل

ومع كل هذه الضغوط التي تمر بنا ما زلنا ننام على أمل ونستيقظ على أمل، ما زلنا كالأطفال نرسم في مخيلتنا احلام وأهداف وامنيات استوطنت أعماق ذلك القلب الصغير الذي يضخ الحب والأمان والسلام وحتى الحنان، ما زلنا نروي الجانب المنكسر منه بماء الأمل لكي يزهر من جديد ويغدو الى ساحات الحياه بكل قوة، هذا هو الأمل الجميل الذي يصحو من جديد.

الكاتبة: ابرار الكفاوين

البلد الاردن

-
-
-

شقيق روحي

اما زالت روحينا تتمازج مع الحان الموسيقى!! ام انها شقت نفسها لتملئ فراغ الكبرياء؟ نزعت نفسي منك يا شقيق روحي وبدأت بالسير في وسط الزحام، اتعثر تارة وانهض اخرى اطير بجناحي الا انهما يخذلانني احيانا، هي حرب داخلية استعمرت اعماقي، هي حرب اثارها استوطنت ملامح وجهي لقد خفت وميضي يا منيتي والخيبات انشأت قوافل جارية سوداء اسفل عيناي، وبسمتي التي كانت تطوف ارجاء المكان سكنت، وارواحي السبعة التي كانت تزهر سقطت اوراقها بمجيء خريفك، انتي لأتعجب كيف من الممكن ان تبقى فكرة واحده تجول بين اعمدة معابد فكرك وسرايا المدن، كيف لربيعك ان يباغتك ويتحول الى خريف في لحظة لم يأن اوانها!! كيف لروحك الساكنة ان تبعث نار صامتة حارقة لبستان قلبي بعدما كانت له النجاة؟! كيف للضحكات ان تتحول لبرق يخطف الابصار والقلوب؟! كيف للكلمات ان تتحول لرماح تجرح الأفئدة!.. لقد ضعفت وابتعدت واخذت تجر خلفك ذكريات قاتمة تحتلني وتصيبني ببقايا قسوتك، وهكذا تمر الأيام ونحن نخسر في هذه الدنيا اكثر مما نربح ونقسو اكثر مما نلين ونفشل اكثر مما نسطع وانها لفانية وعلينا السلام.

نصفك الاخر

تعتمد حياتك الهدوء ما دمت لم ترَ نصف روحك الآخر ينساب امامك.. لتشهق عطره عوضًا عن الهواء.. لتبرق عيناك كنجوم ساطعه مشعلها ملامحُ وجهه.. لم تعد كما كنت ولن تعد ما دمت تعثرت بضحكة احدهم، فهي كالسبيل الذي يغلق بمجرد أن تخطو خطوة اليه، يا سيدي الحب جريمة ترتكبها بحق نفسك وثمنها هبات تُسقِطُك ارضًا وتَفتك بقلبك.. فكيف لك من كلمة تبعثرت من فمه أن تعلو مهجتك الى السماء بجناحين عتيدين شامخين!! وكيف لثانية تأخر أن تقتص هذين الجناحين وتجعلك ترتطم لتكسر ضلوع حبك!! وتسكب نار مشتعلة بوجدانك لتجعلك تفقد اتزانك الذي سعيت عقودا منذ ولادتك لكسبه.. كيف لنظرات عينيه ان تكون كفيله بأن تجعل للحياة مذاقًا طيبًا!.. وكيف لصدها ان تكسوك حزنا عارمًا!.. وأن تَسودَّ جميع مفاهيم القرب والتعنّي داخلك، يا سيدي على الرغم من قساوتنا وصلبنا... على الرغم من توقيع العهود مع انفسنا بأن لا نجعل امر يُوقِعُ بنا ارضًا وأن تبقى لنا الصدارة في هذه الدنيا وليس لأحد اخر.. على الرغم من ذلك كله قد يصيبك سهمًا لا تعلم مصدره وانت تهرول في احد الطرقات، وانت ترتشف فنجان القهوة على

حافه مقهى، وانت تقرأ لكاتِبكَ المفضل في تلك المكتبة التي غرزت بها جزءا منك.. انصافنا تصطدانا دون ان تَعي اوقتنا ومكانِنَا قد تنتشلك من وحلك وقد تغرقك لتجد مصرعك به.

الكاتبة: زمزم حامد العسلي

البلد سوريا

-
-
-

ليلتي المقدسة

أما قَبل : أحبك..

وأما بَعد : أحبكَ..

وما بينَ قبلَ وبعدَ أيضاً أحبك..

.....

في كُل لَيلة يَكون فيها القَمرُ بَدراً أجلسُ على مِنضدةٍ خشبية

أمامي زَهرةُ النَرجس، وقمرٌ مُكتمل

هي ليلتي المُقدسة، تِلكَ لِقاؤنا الأول

أتأملُ القَمر وأتذكر وجهكَ.. وَجهكَ الذي هو أعظَمُ أشيائي

أما عَن تلكَ الزَهرة

أحبُ أن أقبلُ بَتلاتِها بقعة بقعة

إنها خيوطُ الوِصالِ بيني وبَينك

إنها الحَبلُ الذي ألوذُ بهِ بعدَ حبلُ الله

أيا عَزيزي..!

لَيتَ الوقتُ يَغمُضُ عينيهِ عليّ وينساني مَعك

أمسِكُ يَدكَ وأشدُ عليها فتضعُ يَدكَ عليها وتُصبحُ يدي حَبيسة بينَ يدكَ ويدكَ

لطالما كُنتُ شغوفة بكَ، فأنا أيضاً شغوفة بتأمُلكَ

تِلكَ العيونُ السوداء، إنها مؤامَرة مِن الجَمال تُحاكُ بيدي أكثرُ مِن طرف لإنتاج

وشعرُكَ الذي احتلهُ سوادُ الليل، وابتسامتكَ الحُلوة

تَشدني تفاصيلكَ تِلكَ وأنتبهُ للفَوارقَ بينها

أنا يا عَزيزي..

أربَعونَ طِفلة تَماسكوا وتَراصفوا وأصبَحوا الأن امرأة تُحبكَ

تَسألُني مَن أنا ؟!..

أنتَ نَشوةُ الحُبِ وأنشودة المَطر

أنتَ إكليلُ طمأنينة يُحيطُني مِن كُل جانب

أنتُ مِني وأنا مِنكَ

نَحنُ مَقرونانِ مِن آزلٍ لا نَفترق

فاضَ وِدكَ لي يا عَزيزي

أفقتَ لي أحلاماً مَركونة على شَفى حُفرة مِن اليأس

لَيسَ هذا فقط

في جعبَتي أشياءً كَثيرة لأخبِركَ بها

لا تَنسى لِقاؤنا اليوم تَحتَ البَدر، لنَغرُس زَهرةُ نَرجِسَ تجديداً لِعهدِ حُبنا..

الكاتبة: خديجة خالد العدوان

البلد الأردن

-
-
-

الضياع

أشعر بالدوار كما لو أن نوبة هستيرية على وشك ان تنتابني ما هذا الذي أفعله؟ وإلى أين انا ذاهبة؟ وأتساءل عما إذا كنت قد فقدت رشدي، وأقول في نفسي لو انني غادرت قبل ذلك الوقت بدقائق لما حدث ما حدث ثم اعود الى رشدي وانتبه على أن ذلك لم يعد يعنيني، ولا أهمية له عندي.

لم أكن كافيا

هل يعقل أنني لم أكن كافيا؟ هل يعقل بأن مشاعري لم تصلك مثل ما كنت أنوي؟ هل نسيت حبي لك؟ ألم يصلك دعائي؟ ألم تكن تشعر به؟ دموعي على وسادتي عندما أشتاق إليك؟ هل كنت أشعر بهم وحدي؟ هل أتى من يعوضك عني؟ فقط قل لي سببا كي لا أبقى تائهة بين حيرتي وصدمتي بك!!

منذ ان عرفتك

منذ أن عرفتك... وأنت الجوهرة التي أملكها، يا من في حقل قلبي أقطنه، أنت الطير الذي أنبت الحب في قلبي وعشته، أنت نجم ليلي الذي أعشقه، أنت رواية في عالم الحب قرأتها، أنت الذي حكمت أشعاري بأسره ولن أكتب لغيره.

الكاتبة: أمنة سلامي

البلد موريتانيا

عصافير الفراق

أحبني وأحببته وكنا مخلصين لبعضنا البعض ولكن الحياة كانت خائنة لنا فرقتنا بل جعلتنا أعداء لبعض، أصبحنا لا نفكر إلا بأذية كل من الأخر تمحور همنا فقط في من يبدأ أولا وينتصر في حربه ويكبد الأخر أكبر الخسائر، الخسارة هنا هي تلك القلوب التي عذبناها معنا وأدخلناها صراعا هي لم تكن تريده بل أُجبرت على خوضه بقوة الحب، حب لمن كانوا لنا كل الوجود، أباه قتل أبي وكيف اترك قلبي له وهو من دم دفن روحي تحت تراب حرمني منه، ويا ليت ذاك اليوم لم يكن قد أتى، جاء بغشاء والبأس لنا نحن الأثنين حرق قلوبنا جعلنا عصفورين متفرقين

أه لماذا فعلت هذا؟ لم تقتل أبي فقط بل قتلت ابنك وانا معه قتلت احلامنا منذ صغر ونحن نحلم متى نكبر ونبني بيتنا..

البيت الذي هدمته قبل تشيده أيها القاتل، لن يسامحك قلبي أبدا، وإن سامحتك هو لن يسامحك، لقد دمرته مع ذاك المنزل الذي حلمنا به عندما كنا أطفال، لماذا أقول هذا كلام لقد فات الأوان أقتلوه

- هيا افعلوا ما امرتكم به الان..

- سمعا وطاع سيدتي هيا هيا بنا نقتل هذا الحقير الذي قتل سيدنا.. لقد مات يا سيدتي لقد انتقمنا لسيدنا

- هذا جيدا جدا

- سيدتي سيدتي

- ماذا بك! ما الذي حدث؟

- أنه يهاجمنا هاجمنا ياسيدتي

- من.. من هو

=(أنا انه أنا) يامن كنتِ كل حياتي اليوم سوف أنهيكِ.

- تهيني أنا!!. أنتم أطلقوا عليه نار واقتلوه ألحقوه بأبيه ذاك الأن

أه لماذا استقربت تلك التي كانت تذوب بعشقك ماتت أفهمت ماتت..! أباك قتلها مع أباها اقتلوه اقتلوه الان وحرقوا ما تبقى من قلبي احرقوه.

لا تبكي لا تبكي يا عزيزتي كل هذا ليس ذنبا نحن بل ذنبهم فقط، لا ترحل وتتركني لكي اتعذب باقي عمري للأني قتلت حبي.. حب عمري،

- لا تقلقي لن تتعذبين ابدا، سوف اخذك معي يا حبيبتي لن يستطيعون تفريقنا أبدا يا حبيبة روحي وقلبي

- اه لن يستطيعون ان يفعلوا ذلك يا حبيبي، مهما حاولوا ذلك نعم انهما عصافير الفراق لقد فرقوا بيننا ورحلوا لمكان يكونون مع بعضهم البعض لن يتمكن أحد مهما كان تفريقهم ابدا.

خدعت نفسي

لم أستطع أن أظل أخدعها واقول لها أنني بخير، كل شيء على ما يرام لا تقلقي.. تعبت من جعلها تعيش في وهم رسمته لها لكي تكون سعيدة، وكيف يُصنع من الخداع سعادة تلك السعادة المزيفة غير حقيقية، إنها تتعسها فقط تدخلها في دوامة صراع بين الخيال والواقع تفقدها ذاتها بل تخسرها إنسانيتها، تجعلها مجرد ظل باهت للذاته، تعيسة قد تكون، تعيسة ولكن حقيقية بما فيه من حزن وكآبة على الاقل، كانت ذات وجود ولكنني خدعتها صنعت منها وهما سرمديا؛ لكي يتقبلونها ويعجبون بها ولكن هل حصلت على ما أردت؟ لا للأن خداع لا يصنع حياة.

الكرامة اولا

الحب الذي سوف يسرق كرامتك و يجردكم منها لأتحتفظ به أتركه أنسحب منه حتى و لو عشت حياتك وانت تتعذب و تتألم و غارقا في حسرة فؤادك و تنزف أمطار من الحزن أعلم أن كرامتك أغلى من حبك و من أحبك حقي لن يرضى أن تعيش في عار ما بقي من حياتك الحب كرامة وليس ذل.

الكاتبة: رحاب محمود

البلد مصر

-
-
-

سُبل العودة

تائهون بداخلنا، نظل مشتتين في أفكارنا وطرقاتُنا حتى نتعرقل في شيءٍ ما يدفعنا للتوقف وإعادة ترتيب الأمور من جديد، شيء ما يبعثرنا ليعود ويجمعنا من جديد ولكن بأشكالاً أخرى، أقوى.. اعقل.. أهدأ.. وربما أصلب.. ومن هنا تتوالى الصدمات والسقطات حتي تصل إلى الفجوة العظمى التي تبدأ في إنبات روحك من جديد، روحًا قادرة على استكشاف المجهول، والوصول إلى سُبلً جديدة ربما لم يصل إليها أحد وربما فنى الكثير في طُريقهم إليها، ومن بين كل هذه الطرقات سلكت طريقي للعودة، العودة مرة أخرى للوطن، ذاك المكان حيث نشأت أروحنا للمرة الأولى، إنها الجنة، الارض المباركة الخضراء، التي تضم أحلامنا وأحبائنا، لم أرها يومًا ولكني لطالما شعرت بها بنسماتً تأتي منها لتؤنس وحشتي وافتقادي الشديد لها، إنها موطني حيث نُفخت روحي وحيث يجب أن أعود ولأجل هذا اللقاء المنشود سأظل اركض في طريقي، لن أتوقف ولن أستسلم لليأس او للكسل، لن أدع شيئا مهما كان أن يحول بيني وبين مُوطني، في نهاية حديثي أتمنى أن يصل كُلًا منكم إلى أحلامه هُنا وأن نجتمع سويًا ذات يومًا هناك حيث كُنا وحيث سنكون.

عشق مقدس

حبيبتي العزيزة، ضلعي المفقود.. نصف روحي أو قلبها.. روح قلبي.. ومن دونك بالشعر أتغنى لها؟

جئتكِ اليوم حاملًا قلبي بين أصابعي مغلفًا بشرائط حبي واهتمامي، مزخرفًا بالماس والمرجان، أمد يداي إليكِ فلا تتركيني، لقد وهنت عظامي من كثرة التخلي، فبذراعيك ضميني، كوني معي دومًا تشبثي بي، وبنبضات قلبك تابعيني، وإن تذمرت قليلًا قبلي جبيني ودلليني، فأنا من الآن وصاعدًا طفلك المشاكس، والهائم بعينيكِ يا من أضاءت بنظراتها سنيني.

أحبك يا ملكة فؤادي، يا نغمة عزفتها يومًا على أوتار قلبي فأدمنها، وأصبح بها متيمًا عن العالم، وأعترف بهذا للكون أجمع، وأكتبه على جبيني، وأخيرًا أتمناكِ في هذه الدنيا زوجة لي، وفي الآخرة رفيقتي بالجنان والنعيم.

رسائل قد لا تصل

تناولت قلمي وجلست أكتب لك، رأيت الاقلام تتراقص والأوراق تتغنى وقلبي من فرط الاشتياق قفز مشاركا لهم ودفع يدي ليكتب هو إليك هذه المرة، رفعت صوت المذياع خلفنا وشرعت موسيقاه في ملئ الغرفة حتى تسللت بداخل اوردتي وخرجت على الأوراق (وإن مر يوم من غير رؤياك مينحسبش من عمرى) بدأت بتلك الكلمات التي تصف حالي ثم تركت العنان لقلبي أن يكمل..

غلبني شوقي إليك وملئت الغربة كياني، اين انت؟

افتقدك في كل لحظه في أيامي، متى العودة يا عزيزي؟

متى نلتقي فيتلاشى هذا الشعور بالغربة ويملئ الأمان ارجائي؟

أعلم أن هذا الغياب رغما عنك وأنه سينتهي عما قريب وتعود الي، نجلس معا وتقص علي ما مررت به وأستمع إليك وأنا شاردة في عيناك ارتشف منهن حتى يرتوى ظمئ قلبي إليهن وإليك، ومن ثم اضع رأسي ع ركبتاك لتداعب خصلاتي واقصص عليك كيف كانت ايامي بدونك..

لم يؤنسني بليالي غيابك سوى كتبي ومدوناتي، وأظل على هذا المنوال حتى أغفو بين يداك ويكن اخر ما رأيته جمال عيناك.

- امضاء من حبيبتك التي احرقها شوقها إليك إلى ابتسامتك.. صوتك.. دفء ذراعيك..

الكاتبة: رينا عماد الدين الشاويش

البلد الأردن

-
-
-

صفحةٌ مرسومة

ننظر إلى مستقبلنا نظرة ممتلئة بالحيرة والتعجب، هل سنبقى أحياء ام سنموت؟

هل سنغدو احباباً ام اننا سنغدو صفحاتٍ عنوانها الغرابة؟

تتطاير الحروف لتكتب كتابَ السعادة

و تطمس مشاعر الماضي لترتسم مشاعرُ المستقبل

ألهذا تقابلنا؟ ألهذا تفرقنا؟ في الحقيقة لا يسعني القول الا بأن هذه العلاقة كانت سفينة طائفة على نهرٍ جاف اي لم تجمعهم الحياه الا لتفرقهم لكن هل سيكون هنالك بحرٌ في منتصف هذا النهر ام انها ستغدو بركة صغيره؟ لا يسعني القول الا بأنها صفحةٌ مرسومة.

تعمقي ليس سراً

دائماً ما ننظر إلى الصورة السطحية للأشخاص او كما نسميها (خلفيتهم) كأشكالهم، بيئتهم، علاقتهم لكن ما إن نبدأ في التعمق بهذه الشخصيات نجدها مملوءة بقصصٍ تنتظر ان تُروى وأحياناً تكون صافيه كالقمر المضيء الذي يخلو من صحبة الغيوم، ولربما نرغب في ان نتعرف على هذه الشخصيات عن طريق مصادقتهم وأضافه لمسة من كل شخصية إلى شخصيتك فتصبح لوحة مرسومة توضع في مكانها المناسب.

الكاتبة: صفية أحمد

البلد مصر

-
-
-

شَريد

شريد في الطرقات..

وسط البشر والشوارع والسيارات

حر كعصفور وليس عندي ممتلكات

كل ما أملكه هو قلبي وبعض الندبات

وموسيقاي ونوتة تحمل ألحاني والكلمات

أبتاع كل شيء في خيالي، أبتاع حتى الفراشات

أنشر موسيقاي الحزينة فينبهر المارة والممرات

منهم من يعطني ابتسامة، ومنهم من يرسل لي العَبَرات

أنا هائم في هذا الكون وكأنني مشتق من النسمات

أداعب السُحب نهارًا وفي الدجى أحصي النجمات

أو ربما أحصي أنفاسي والسهارى والخيبات

وأحصي البيوت وما يحمله أهلها من حكايات

وأذهب للبحر أحاكيه وأنا جالس على إحدى الصخرات

وأقرأ كل شيء بدءاً من عيون البشر وصولًا للروايات

أحب البدايات كثيرًا وأمقُت النهايات

وأُحلّق بكلماتي بعيدًا وأطفو فوق نهر العبارات

وأأسر الجميع بقلمي في جميع الأوقات

وأشدو بأغانيّ فتعبُر المحيط وتصلك فتسمعها همسات..

سأبحث عني

كل الأشياء من حولي تبدو باهتة، تبدو غير مستقرة، لا أجد محبة ثابتة، ولا أجد حقيقة واحدة، حتى أنني أحيانًا أعتقد أنني لست حقيقة، فكرة مجنونة أليس كذلك؟! ولكنني أحيانًا أخرى أفكر لو أنني لست هنا غدًا وأني سأستيقظ يومًا لن أجدني ولن يجدني أحد، ربما كنت وهم ربما كنت حلم أو حتى لحن لأغنية، إنها فكرة تدعو للسعادة تجعلني أبتسم وقت حزني، وأوقات أخرى أفكر لِمَ أحزن أو لِمَ أشتاق؟! فليذهب الحزن والاشتياق إلى الجحيم، سأبحث عني، سأبحث داخلي عن سعادتي وعن كل بقعة ضوء حاول اطفائها أحدهم، سأبحث عن روحي التائهة، وألَملم شتات قلبي، ربما وقتها سأضيئ وأضئ من حولي أيضًا، ربما وقتها لن تبدو الأشياء باهتة، فالعالم ممتلئ بالأشياء الجميلة والمميزة التي أعتقد أني من ضمنها..

نَصّ ضَائع

أصرخ كلمات وأبكي حروف

وأضع حزني بين الرفوف

وحول أوجاعي أتراقص وأطوف

وأخرج دومًا من بين الصفوف

أنا المختلف والغريب والمألوف

أنا كتاب غطاه غبار النسيان

هذا الكتاب المندثر والمعروف

أنا نص ضائع أكله الحنين والخوف

أنا ابنتك يا أبي التي طحنتها الظروف

أنا صغيرتك يا أبي كبرت بدل العام آلاف

عُدمت أحلامي رميًا بالرصاص

ونفذت بلادي الحكم دون حراس

لم تترك أمامي فرصة لأطلب التماس

كَبلتني الأيام يا أبي بأصفادٍ من نحاس

سَرقت مني الكثير، سرقت أشياء وأشخاص

خدعتني وزينت الحديد الصدأ بالماس

عبرت محيط لأجل شياطين يتماثلون بأنهم أُناس

لم يستحق أحد حبي أو قربي أو ذرة إخلاص

القلوب التي مثل قلبي أصبحت من التراث

أعلم أنني لست ملاكًا، ولكني احتفظت بجزئي الشيطاني لنفسي، حتى مَلّ الاحتباس

طفلتك الجميلة تمنت لو أنها لم تولد من الأساس

سئمت دنياي يا أبي وها أنا أعيش بلا اكتراث

تُرى ماذا كان ذنبي؟ هل هو كثرة الإحساس

تبًا للجميع، تبًا لذاك المجتمع المتخلف، وتبًا للناس..

الكاتبة: أسماء عبدالله خنفر

البلد فلسطين

-
-
-

رفيقُ الرُّوحِ

يا مُهجةَ قَلبي، ويا رَيحانةَ كَبدي..

قد علمتُ بأنَّكَ مُتعبٌ، وتائهٌ..

فأقول لَكَ ما قيمة وجودي، إن لم تكنْ شَكواك لي..

فأنا قَلبي لِمن؟ حديثي وكياني لِمن؟

فتعالَ إليّ أُلملم ما تساقط مِنك..

تعالَ إليّ لِأرمّم أوجاع قلبك..

تعال، ولا تُرتب لي كلماتك..

حَبيبي، فأنا أفهمُ كلماتك حتّى دون حروفٍ..

تعال، وتلعثم في حديثِكَ كطفلٍ يتعلَّمُ النّطق

تعال وأخبرني بماذا تُفكر.. فأنا ضَمّادٌ لِفؤادِك

وأنا قَلبي لَكَ!

اللاشُعور

أسيرُ وأتخبَّطُ في خُطاي، تائهٌ كما طالب جامعيّ في يومِه الأوّل، رأسي يتأرجح في اللّامَكان، ضجيجٌ مِن حَولي، تتثاقلُ مِن مُقلتيّ العَبَرات، لا أفهم ما يجري في المُحيط، تُسيطرُ عليّ كل المشاعرِ إلّا السَّعادة والحَظ، أتمنّى الخلاصَ فقط..

والأصواتُ في ذِهني، تشويشاتٌ دائمة لا تكفّ عنّي، وأتذكر تلك الكلماتَ الّتي جَرحتني كحدِّ السّكين، ولم يكن الجرحُ في الجَّسدِ بل أقرب للرّوح.

فآخذ القليلَ من الحُبوبِ الّتي جُبلت طينتي بها؛ لتخلصَني من الأصواتِ، وأُواجه بها الخراب، وتنسيني عالمي، وما تلبث وينفدُ مفعولُها فآخذ الحبة تلو الأخرى، فأشعرُ باللّاشُعور، وأرتاحُ حينها.

الكاتبة: يمامة مصلح زيوانة

البلد سوريا

-
-
-

جرم صغير

سعيدة الان... اعشق قهوة سوف احتسي كوبا منها واكتب لدي بعض العمل في مجلة ولدي مقال واسع يتحدث عن فتيات القاصرات التي اصبحن يتزوجن زواج الباكر خوفا من العنوسة... مجتمع شرقي متخلف

الطقس جميل للغاية وها صوت فيروز الجميل... نسم علينا الهوى؛ لأرجع الى الكتابة... اذكر أن كان لدينا جارة ولديها ابنة في العمر الرابع عشر في مدرسة الحي، كانت صديقتي في ذاك الوقت...كنا نلعب سويا وكنا نذهب سويا الى المدرسة اسمها ندى لديها ضفائر ذهبية اللون يا الهي كنت أحبها جدا

عينها واسعتان صاحبة المرح هكذا كان اسمها بين طالبات وكنت ازورها في بيتها وتزورني في بيتي الى ان أتى ذاك اليوم ورأيتها في أشد الحزن وعينها منتفختان سألتها: ما بك؟ لم تكن تجيبني ابدا.. اكرر سؤالي وهي تعاود في عدم الاجابة وبدأ قلقلي عليها ذهبت اليها الى منزلها لم تستقبلني زاد قلقي اكثر

ولم تأتي الى المدرسة من ذاك الوقت وبعد مدة ايام سمعت صوت زلاغيط من منزلها خرجت لأرى، وذا ندى الجميلة اصبحت حزينة انها اليوم عروس سوف تزف الى منزل زوجها الذي كان بجانبها وهو يكبرها بالكثير من السنوات كان بعمر ابيها وعيناها تدمع يا صديقتي كم اصابني الحزن على حالتها لم يكن لها ضفائر اصبح شعرها قصير.. نظرت إلي وهي تبتسم ابتسامة اطمئنان.

وبعد ايام علمت بأنها اجبرت على زواج من ذاك الرجل بناء على طلب ابيها لأنه صاحب مال وربما يحسن حال اهلها.. وبعد ما أصبحت في الثانوية وعلى وشك الانتهاء من هذه المرحلة صادفت حينها صديقتي ندى يا الهي كم اصبحت كبيرة سيدة من سيدات التي يجلسن مع امي ويتحدثن، اصبحت تشابه لباسهن.. ولكن من تلك الطفلة التي معها!! تلك طفلتها..! وقالت لي: أتكملي دراستك؟ قلت لها: سوف انتهي من ثانوية حزنت واءمت برأسها قليلا قائلة: كم اشتقت لك وللحياة المدرسية ولصديقاتي، سألتها عن حالها اخبرتني بأنها اصبحت ارملة واصبح لديها طفلة ووهي تسكن اهلها في احد فيلات التي اصبح املاك زوجها لها واصبحت تعتني بطفلتها لكنها ليست قادرة على ادارة اعمال مصانعه وشركاته لأنها لا تمتلك اي شهادة...

اخبرتني بأنها محطمة للغاية وبدت تكرر لي لا تتزوجي ألا باختيارك ولا تتركي دراستك اسعدني كثيرا رؤيتها وحزنت عليها اكثر بحالها، اصبحت أشلاء..

واهلها يتمتعون بمال على حساب القضاء على حياة ابنتهن..

هذه القصة بقيت في عقلي عالقة صديقتي وزواجها وهي فتاة قاصرة اكبر جرم على المجتمع الوعي ليس ذاك يصيبهن اليأس فقط، بل الجهل والأمراض فهن طفلات غير قادرت على أنجاب في العمر مبكر

اطفال تربي أطفال..!!

علي ان ابعد عن حاسوبي قليلا وسوف أسلم هذا المقال غدا واكتب بعض الأفكار والنصائح عن هذا الجرم الحائط.

الإسلام منهجنا

الحمد الله حمدا لمن سبحانه عظيم الشأن وصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

لقد أصبح التساؤل حول تطبيق الشريعة الإسلامية كثيرا، وموضعه من التطبيق على العالم الغربي والشرقي أيضا.

ولا سيما في حقوق الأنسان، للإنسان حقوق والإسلام منح الانسان الحق في الميراث والحرية والعيش الكريم، والتعليم والعمل والمساواة أيضا، ولاسيما الحقوق الملكيات الخاصة وتضمن أيضا مواضيع المرأة كافة والزواج، فعلينا القول أنه تضمن حقوق الإنسان كافة والمختلفة.

رغم تلك الحقوق التي منحها الإسلام إلا أن هناك ظلم وتفريق بين المرأة والرجل، وبين المسلم والمسلمة، والصغير والكبير، والزاني والزانية.

لعل أخطر هذه الأسباب أنها لم تعد موجودة في العالم الغربي فقط بل أصبحت متسلسلة داخل العالم الإسلامي ظنوا بأنه ذلك

انفتاح للحضارة الغربية ،وتعد هذه المشكلة في العقول ويمكن تحفيزها بالانفتاح بالطريقة الصحيحة.

حبذا بالإنسان الخلوق، والرحيم أيضا، المتعاطف مع الصغير والكبير، صادق مع نفسه والآخرين، رحيم بمن رباه وخلوقا بأخلاقه الكريمة.

كما أن القرآن الكريم ورد به نحو مائة وخمسين آية عن الخلائق والخلق والمساواة ،كما أمر بالعدل في أربع وخمسين آية.

الإنسان ليس فقط له حقوق ويترتب عليه ايضا حقوق بنظام هذه الدنيا كما قال الإمام الغزالي:

(إن نظام الدين لا يحصل إلا بنظام الدنيا فنظام الدين بالمعرفة والعبادة لا يتوصل إليها إلا بصحة البدن وبقاء الحياة وسلامة تلك الحاجات من الكسوة و المسكن والقوات والأمن فلا ينتظم الدين إلا بتحقيق الأمن على هذه المهمات الضرورية)

فالرغبة في الأمان احد أهم الرغبات للإنسان كم تدفعه إلى تقويم السلوك السليم الذي يدفع الإنسان إلى العيش بالحق الذي له وعليه رغم تلك الثغرات، يحق لنا أن نفتخر ونستبشر خيرا بأننا مسلمين مكتسبين الإسلام من الكتاب والعقائد

إما عن الإسلام والدولة، الإسلام دين ودولة هذه صيغة، ووردت أيضا كتاب الله تعالى، فنبينا الكريم استمد سلطته عند بناء الدولة العربية الأولى في البيعة عند العقبة، ونستطيع القول بأن التقاليد السياسية التي تركها رسولنا الكريم صلى الله عليه وسلم لم تكن تتعارض أو تتناقص مع الدولة العلمانية.

القرآن الكريم صور المسلم المخلوق الملتزم نحو مبادئ دولته ،فهو له واجب تجاه دولته، كما تبقى بلدنا ووطننا ذات قومية عربية التي تقوم على الإنسانية التي انطلقت مع الإسلام وتقوت به.

حث الإسلام على ضرورة العلم ويعد من أخص الصفات الإنسان ويتشهد ب الآية الكريمة:

(اقرأ باسم ربك الذي خلق *خلق الإنسان من علق * اقرأ وربك الأكرم الذي علم بالقلم)

العلم يقدم نوعا من الأنواع الإيمان، كما أنه يورث الطمأنينة واليقين والثقافة ويجعل الإنسان مليء بالميدان العقائد والمعلومات، دعا الإسلام إلى طلب العلم والتفكير والتدبير، ولا يقصد بذلك ب علوم الدين فقط، فرسولنا الكريم حث على طلب العلم ولم يحدد بعلوم الدين بقوله

قول صلى الله عليه وسلم (اطلبوا العلم ولو في الصين)

يقصد بالصين لأنها تعد بعيدة، والصين لم تعلم بأصول الدين الإسلام، وأكد بطلب العلوم كافة المختلفة والجهد من أجلها.

الإسلام والفن ليس دائما متعارضان ،فالخط العربي وأنواعه الرقعة والنسخ... هو بحد ذاته فن منتثر منذ الفتوحات الإسلامية، والشعر العربي يعد فن سواء بكلماته أو إلقاءه، لكن للفن حدود وعلى المسلم أن يخشى على وقته؛ لان الوقت محسوب عليه.

تطبيق الشريعة الإسلامية هو تحفظ الناس على أهم خمس أمور، العقل والنفس، النسل والدين والمال.

وخلاصة القول بأن الإسلام شامل كل أمور دين ودنيا والآخرة ،وصالح لكل زمان ومكان، علينا تطبيق الإسلام بشكل صحيح فهو لا يشمل الصيام وصلاة فقط بل يشمل أيضا السلوك والتعامل والفكر، لكي يحصل على التقدم والتطور وحضارة، لنكون قدوة ونحث العالم الخارجي على الإسلام.

الكاتبة: هبة مسعود الحمانسي

البلد ليبيا

-
-
-

بعد رحيلك

بعد رحيلك كم عانيت من دونك، كم من ألم زار قلبي، كم مرة قلبي تمزق وانكسر، كم انجرح.

بعد رحيلك أصبح قلبي كقطعة حديد متصدأة.

بعد رحيلك أصبحت حياتي كجحيم لا شيء جميل فيها حتى ضحكاتي أصبحت مصطنعة.

فلتدخل لي قلبي.

فتحت لك باب قلبي ومهدت لك الطريق، فلتدخل فيه يا سيدي وتريحني وتريح قلبي، أدعوك أن تدخله وتسكن فيه وتزرع فيه حبك، فتزين بساتينه بورود حبك وعطفك وعطائك، تحييه بحضنك وكلماتك، تغمره بالسعادة وتشعره بالأمان معك، تنظم نبضات قلبه بذكر اسمك، كل نبضة تنطق حرف من اسمك، فلتدخل يا سيدي ولأغلق بابي عليك، فتبقي لي وأبقى لك.

أحلام في مهب الريح.

الأيام والعمر في سباق، يحايدان الزمان، ولا يدريان أي زمان يحايدانه فنحن نعيش في زمان، الأحلام فيها تكبر يوما بعد يوم حتي تصل عنان السماء، وتتوالد الأفكار والإبداع ولكن أي فرصة ستسمح لك بالتحقيق او بإنجازها، لا تظن أنك تستطيع فعلها بمجرد تداركك لهذه الأحلام فأنت تعيش في أحلام اليقظة بظنك هذا، فزماننا هذا لا يرحم أحد وإن كنت تريد أن تصل إلى تحقيق حلمك فعليك فعل هذا بنفسك لا تنتظر أحد، لا تنتظر حتى يرون هذا بك بل أنت من عليه إظهاره لهم، لا تنتظر أحد ليمدحك أو يدعمك أو يحفزك لفعل أحلامك وتحقيقها بل ستجدهم يحطمون ويسخرون منك ويستهزؤون على أحلامك حتى يكادون من تحطيمك وترك ماكنت تحلم به وتسعي إليه طيلة حياتك، وإن كنت ذا قلب ضعيف فإنك ستفشل حتما لا محال من ذلك، والأمل لنجاتك منهم، تظن أنك تستطيع فعل كل هذا القدر من الأحلام وأنت بهذا القلب الضعيف وبهذا الكيان المتزعزع، عليك أن تتخلى عن بعض أحلامك وإن لم تصل إلى أحلامك الكبيرة ارضى بقليلها، وإن لم تفعل هذا فستعيش في

كآبة دائمة في هذا الزمن فأحلامك هذه ماهي إلا أحلام في مهب الريح.

الكاتبة: خلود عبد الصمد أحمد

البلد اليمن

-
-
-

أكتب ولكن

الإهداء

إلى جنتي، إلى أمي العظيمة، إلى من أمنت بي حتى في لحظاتي الأليمة، إلى السيدةِ الكريمة.

إلى سندي، أبي الكريم، صاحبُ القلبِ الرحيم ، الحب الأول العظيم.

إلى إخوتي، عالمي كله، وعصاي التي اتكأ عليها في هذا الكون، إلى الأمان، والرحمةِ، والعون.

إلى كل من علمني حرفًا، وشجعني لأقف بصف الإبداع صفًا صفا.

إلى نفسي الحالمة، وللنجاحِ ساحبة.

هذا الإهداء لكم.

خاطرة:

قدس ذاتكَ، ولا تحاول تغيير احد، كن أنتَ المحب الأول لنفسك، في كلِ دقيقة، ثانية، إلى الأبد.

***

اكتب ولكن في الواقع أنا افعل ما هو اعظم من ذلك، أسطرُ ما بداخلي على هيئة حروف، تشرح لكَ عزيزي القارئ ما بي من سقمٍ، وما مررتُ بهِ من ظروف، وأنا أعلمُ أن قلبكَ رقيقٌ، وعلى ملمسِ أوراق نصي عطوف، من يدري لعلّ قلمي ليبعثر بؤسكَ مبعوث، هذا نصٌ متواضعٌ سيحاربُ أن يأخذَ مكانًا في ساحةِ الصفوف، دعكَ مني قليلًا، فلنسلط الضوءَ على حالك أنت، ما بالها مقلتكَ تفيضُ بالدموع، كيف لقلبٍ مؤمنٍ كقلبكَ اعتاد على السجودِ والركوع، لربِ البرية يشيم عناده، وترفعُ لأجله رايةِ الخضوع، هل أنتَ بخير؟ لا تتهرب من السؤال، أعلم أنكَ تقتل نفسكَ؛ لإيجاد راحةِ البال، لتحقق حلمك الأسير، وتنسجُ ما تبقى من الآمال، أنا هنا لأجلك، وإن لم أتواجد بجوارك، حُروفي تفعل، أكتب ولكن الأمر لا يتعلق بالكاتبِ فقط، بل بكَ أيضًا عزيزي القارئ، فكل ما يهمني أن يصلَ حرفي للبكَ، وأن أزيل

تعبكَ، أبعثر ملامحَ حزنك حتى تختفي، وتعلنُ روحكَ أنها تحتفي، بنصٍ وقعت في عشقهِ، واعتادت على طياته أن تختفي.

عزيزي القارئ كل قلمٍ صُنع كان لأجلك، كل ورقةٍ طُبعت هدفها أن تطبع أثرها في قلبك، لذلك لا تستهينْ بنفسكَ، أكتب ولكن بالي وعقلي وقلمي معك أنت، أكتب وأنتَ تقرأ، فاحذر من قلبك أن يسرق.

الكاتبة: نور إبراهيم

البلد الأردن

-
-
-

بسمة حزن

نعم انا جميلة المبسم...

اجذب كل من يراني بطيبة قلبي وعفويتي، بملامحي الطفولية ابتسم مع أنني لست بخير، لكنني أسعى وراء الابتسام.

لا شيء يمثل الرضى في قلبي غير حب الله.

انا جميلة.. لكن لحظات حزني تخطف ملامحي تلك، ومع الكم الهائل من المشاعر أجد في نفسي روح التفاؤل والأمل، ازرع في نفسي طاقة ايجابية فأنا على يقين تام بأنني سأعطى مقابل الابتسامة في وجه غيري

بقلمي.. نور إبراهيم

اعلم بأن كل ما اكتبه ليس محاولة جادة لنسيان كل ما قد حدث معي ولكن وجع الكاتب يكمن في حروفه لكنني بغاية السعادة لأن أمري كله بيد الله.

اليقين بالله

دائمًا يتردد على اسماعنا أن الصبر هو مفتاح الفرج..

كن على يقين ان هناك شيء ينتظرك بعد الصبر ليُبهرك ويسعدك ويُنسيكَ مرارة الألم ومرارة الانتظار هذا وعد ربي عندما قال

" وبشر الصابرين"

وهذا الوعد كفيل بأن يجعل حياتنا سلسه تملؤها الطمأنينة والسكينة وراحة البال

ونحن كأُناس مؤمنين بالله وبقضائه وقدره يجب أن نتمسك باليقين بأن الله لن ينسى عبده الضعيف..

فيقيننا بالله هو الذي يُنجينا من مآسي الحياة وهو الذي يُسعفنا من ضرباتها..

تشتت أفكاري

من الصعب أن أُدونَ ما يجري بداخلي في خضمِ هذهِ المعارك التي تحدث بين عقلي وقلبي، لست قادرة على الموازنة بينهما، استنزفتُ طاقتي وتعبتُ كثيرًا... بين تلك الكلمات يكمُن معانٍ كثيرة قد تكون ذاتَ أهمية للبعض وبالمقابل لا تعني شيء لأشخاصٍ آخرين، أعلم بأنَّ كلماتي قاسية جدًا لكن الظروف كانت لها الدور الأول في تغيري لهذا الوضع، أينَ سيكون النفاذ؟ لا أعلم...

عهدُ قلبي

تكتبُ اناملي قصتي، جرحاً عميقاً لقلبي.

عندما اريد القول بما يؤلمني يتكلم قلبي قبل لساني.

ما بك يا قلبي؟

- هل انت ما زلت غير مسامح لمن اذوك؟

= نعم اسامح ولكن لا انسى الماً تسبب في بتر جزءٍ مني، لا يمكن علاجه.

*ولست ممن يبقى في دائرة الحزن امامي طريق طويل ينتظرني وحلم يُناديني من بعيد.

قلتُ: اعاهدك يا قلبي انني سأصل وسأنتصر لك.

صراع قلبي

دائمًا أتظاهر بالسعادة وأنا في غاية الكآبة والمأساوية، حياتي كالجحيم أشعلت قلبي حقدًا وتماديًا لكل من حولي، يا ليتني مثلما يقولون قوية وتتحدى كل صعب قوتي تضعفُ شيئًا فشيئًا... أُحاول تمالكها من جديد لأستعيد شغفي بالإكمالِ قدمًا لكن تنهار قوتي في كلِ مرة، وما زلتُ أنتظر القادم لعلهُ يكون أفضل من الآن، أتمنى أن يأتي بصيص أملٍ ليشرق الأمل من جديد وتروق لي الحياة ويتجدد شغفي اتجاهها، وتزول الأحزان عن كاهلي

بأسطر وضعت في كتاب علها تعينني لكن القلب لا يداويه شيء إذا ألمت به موبقات الزمن والجرح لا يشفيه دواء لكنني ما زلت استنهض نفسي لأقاوم وما زلت صامدة في وجه هذه الأيام.

الكاتبة: أريج أنس فرحات

البلد سوريا

-
-
-

نحيب خيال

أبني لنفسي مدينة لا تشبه أي مدينة.. خيالية ذات طابع أثيري.. ملونة بألوان الطيف السبعة.. وتعيد الوقت إلى لحظات السعادة فيتوقف عند ضحكتي، كان صعب علي أن أندثر في عالم كهالمنا فقررت الطوفان في أفقي الخاص وملامسة النجوم، أحدث الأشجار.. الأحجار.. الحيوانات.. فأصير قطة وأنقش رموزي على لحاف أشجار اللوز، ما إن خرجت من حلم إلا دخلت في آخر وأزود قرص الشمس بصفائح دمي الآسن، يصدح صوت الموسيقى في جوفي؛ فأكون أنا حضرة الصدفة أمام الشقاء ويضيع طيف الأوهام بين ذرات رملي، يحط ليلي على يومي بكل سلاسة؛ فيهديني خلخال من الكواكب والكريستال وأكسر خوف آخر، يأخذ بي الشعر إلى أبعد أمل ويعيدني طفلة لا تفقه شيئا سوى اللعب والتفاهة، أتوسد جسد الذكريات فيصيبني بعدوى الحنين وألملم بقايا صوري من بؤس الماضي وعصيان الزمن، يحملني بحر الوقت إلى كل الوعود التي قطعتها فأسافر بها إلى شواطئ الوفاء وأقدم لها كبدي عربونا لإخلاصي، تحملني الرياح إلى ألحان السهول وهيجان الأوتار وإلى الشوق لجنون العواصف في قلبي، لا حدود لمدينتي ولا هوية لشخصيتي ولا شبه لكياني

فقط أنا وأوراق الخريف وضوء القمر الذي يمحي حزني واسم لا وجود له.

الكاتبة: أية منصور

البلد مصر

-
-
-

أنا المُكبلة بسلاسل الحب والحيرة

أنا فارغة تمامًا، لا مشاعر ولا طاقة ولا شغف بداخلي، كل ما يملئوني ضعفٌ ووهن، خوف وفقد، وجع وذبول، يسيطر عليّ الخوف من فقدانك ويميتني في اليوم مئة مرّة، سيذهب حديثك وتنعدم صدفة اللِّقاء، ستحرمني من صوت ضحكاتك ومن مشاركة تفاصيلنا سويًّا، كنت أشكوك حزني وأبث إليكَ أوجاعي، أحكي لكَ بكل طفولية عن مدى انزعاجي من رفيقاتي، أُهرول إليكَ بسرعة فارهة لأُشاركَ فرحتي، أنا لا أريد من البشر سِواك، لا طاقة لي على غيابك ولا أود من العالم إلا أنتَ، من كل قلبي وثناياه أنا بحاجة إليكَ فلا تخذلني وشدّ يدي إلى سماؤك وأربط على قلبي بقلبكَ، والتفت روحي لِتَلْتَف حول روحكَ، حاوِطني بِطيفك، دَعني أبقى معكَ ولا تتركني، أنا حائرة بدونَك، ما رأيت يومًا حيرة كهذه ما كنت لأحتار هكذا لكن التقيت بكَ وسقطت بها.

أسيرة الخوف

أنا لا زلت أخشى قُرْب الجميع، وتجمُعات البَشَر، حتى حديثهم الذي هو خلف الشاشة أنا لا أحبه يا أمي، بعضهم يتحدّث وكأنه ملاك وهو في الواقع إنسان شيطاني، ابنتكِ خائفة يا أمي يرتاب قلبها الرعب ويدبُّ بداخلها الفزع كل ليلة، أنا أبيتُ ليلتي وعيناي تنزف دمًا وليس دموعًا، الأمور ليست بخير تعقّد كل شيء وصارت البشر أقسى وقلوبهم كالحجارة بل هي أشد قسوةً من الحجارة، خارت قِوايَ وهالت فوق رأسي الهموم كالصاعقة، روحي تكاد تنسحب منّي، فقدت السيطرة عليّ وعلى كياني، أنا أنهار كل ليلة في غرفتي يا أمي.. لكن أنتِ لا تعلمين عنّي شيئًا.

نيران حيرتي

عندما يحلّ منتصف الليل يأتي معه برياح الحزن ونسائم هدوء أرواحٍ مُتعَبة، بصمتٍ لروحٍ مَكلومة بسلاسل الفقد، بنزاعات وصراعات تدور بين عقل يودُّ الذهاب وقلب يهوى البقاء، مُجهدة أنا من كثرة الحروب بيني وبين روحي، أودّ الخلاص لكن أنا أسيرة ومكبّلة بشتات العقل ونزاع الروح، لا راحل يعود ولا غائب تكفُّ الروح عن الشوق له ولا الذي نحبه وتُؤنَس قلوبنا بِقُربه يبقى، ينحصر بقلبي أحاديث تميتني لكن لا طاقة لي للبوح عنها، نفذ شغفي وانتهت طاقتي وبُعثِرت روحي وتفتتَ قلبي، بالله كيف أعود لسابق عهدي؟!

كيف وروحي لا تكفّ عن معاتبتي وقلبي تؤلمني نقزاته!

كُلّي خراب، لكني بخير!

الكاتبة: ريناد إبراهيم فليفل

البلد مصر

-
-
-

كبرت يا أمي

كبرت يا أمي.. وصرت أشبهك أكثر...

صرت أستيقظ باكرا..

وصرت انام قبلهم..

صار الزحام يخنقني..

صار الكلام يرهقني..

كبرت يا أمي وصرت استطعم الشاي أكثر..

صرت أحب الأعشاب.. ورائحة العنبر..

كبرت يا أمي وصرت أقرأ كل شيء وحدي..

أبكي بصمت وحدي.. واشتاق وحدي لوحدي..

كبرت يا أمي وصار الجميع يرحلون..

صار اصدقائي اقل بكثير..

صرت أحب الهدوء تخيلي!!

ويتعبني الصخب..

وصار الصلح مجاملة مكلفة..

كبرت يا أمي ووجدت اليوم "الشيب" قد نال من شعري الداكن الذي تحبينه

الذي كنت بالأمس البعيد به تغنين وتلعبين...

كبرت جدا

فلم يعد هذا العالم مشوق كما ظننت

كبرت يا أمي لأعرف أنني لا زلت صغيرتك مهما كبرت وان حضنك انتِ لا زال عالمي.

دفء القلوب

يا صغيري..

حين يأتيك ذاك الوباء لن تفلت منه

مهما اخذت من جرعات لن يتركك لنفسك

حينها سترى نفسك تائها.. وكأنك خلقت من اجله

عليك ان تقاوم ما استطعت...

فلا احد يرى ما ترى ولا يشعر بما تشعر!!

يا صغيري...

حتى وان ابتعدت عنه هو يقترب منك

ذاك الشيء الوحيد الذي لن يتخلى عنك

طالما بقيت على قيد الحياة... تراه يستوطن قلبك اكثر

فدرعه ذكرياتك... وسلاحه دموعك... وجنوده مشاعرك

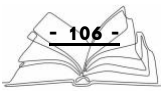

يا صغيري...

وان اصابك ما اصابني في يوم ما...

ليكن يستحق هذا العناء والا خسرت نفسك قبل ان تخسره

وستختبئ خلف الاعذار لكي لا يفضحك.

يا صغيري...

حافظ على من تحب واشدد على ساعديه

واقبض عليه بنواجذك كي لا يصيبك ذاك الوباء

لان الحب يأتي مرة ليس كل مرة!

المخرج من كل ضيق

أحياناً نشعر وكأننا لم نسعد أبدا

وأحياناً نشعر وكأن حياتنا كلها سعادة

هكذا هي سفينة الحياة...

فيها الجميل الذي يفرح

وفيها البائس الذي يبكي..

فنحن نقاتل في سبيل الحياة مع أنها فانية

و نعصي الله وكأن الحياة دائمة!!

فما الناس إلا ثمار كل له طعم

فهناك من يحرص على أن يجمع المال

وهناك من يبحث عن السعادة

وهناك أيضا من عنده أهداف ساعياً لتحقيقها

وهناك من كانت مخافة الله له مصاحبة

ومتيقنا بأنه في يوم ما سيرحل إلى صاحب الظلمة

بل وصاحب الوحدة والغربة والندامة

فهنيئا له.. لأنه فهم معنى الدنيا!!

في الحقيقة اننا نسينا وغفلنا عن هذا اليوم وتلك اللحظات

وبحاجة إلى إعادة هيكلة أنفسنا وتربيتها

وإلا فسوف نضل ونخزى..!!

لست ذاك الرجل التقي وإني آملٌ!!

ولكنها كلمات تذكرنا بما هو مقبلُ.

المنطق المعاكس

وفي مرحلةٍ ما..

بعدَ انقضاء مسافةِ أمان بينكَ وبينَ ذاكَ المسار المعدّ مسبقاً؛

المدرسة , الجامعة, وما تلاهُم من طُرقٍ تملؤ المضمار..

تلوحُ لكَ الفرصة الحقيقة لِـ مواجهة نفسك.. في الحياة..

بعيداً عن كُل تلك الخيارات المحفوظة كنماذج مستهلكة من كثرةِ الاستخدام!

تُدركُ حينها بأنَّ كُلّ ما سبق

لم يكن إلا محطات تأهيل وتدريب..

تبني بها نفسَك.. دواخلك.. لتواجه سطوة السيناريوهات القادمة!

ما إن تبدأ مسارك الجديد..

حتى تحظى بفهمٍ أعمق لـ كثيرٍ من الحالات الشّعورية التي لطالما ملأت أيامك..

بعيداً من الالتصاقِ بـ أناكَ القديمة,

بـ صورة مثالية لكَ رسمتها في مخيلتك!

تحظى بـ فرصةٍ للخروج من منطقة الرّاحة

التي لطالما ساقتك دواخلك إليها..

فـ تواجهَ نفسك مجرداً من أي زيفٍ أو قشور..

تُدركُ حاجتك للابتعاد عن عوالمَ احتوتك, وأخرى احتويتها,

فـتختار البُعدَ طريقاً..

وتنخرط بـآفاقٍ جديدة..

بـأدوارٍ.. وأحلامٍ جديدة!

يتغير خط الدّوران,

تتعدل الوِجهة,

وتتسعُ الطّرق..

طبيعة العلاقات,

الأحاديث, المُناسبات..

حتّى تلكَ المساحات المشتركة..

تكتشفُ بأنها تضيقُ حيثُ انتظرتَ اتساعها,

وتتسِع... تتسِع

الكاتبة: نور عمر يعقوب

البلد الاردن

-
-
-

لعنة الكتابة...

أحببتُ كَاتِبَةٌ..

ثُمَّ مَاذَا!

جَعَلْتْنِي أَعْظَمُ رِوَايَاتِهَا

وَمَاذَا أَيْضًا!

اصْبَحَتْ أَجْمَلَ إِرْتِجَالَاتِهَا

وَمَاذَا!

جَعَلَتْنِي أُفَضِّلُ خَوَاطِرِهَا وَقَصَائِدَهَا

وَاخِيرًا أَصَبْتُ بِلَعْنَةِ الْكِتَابَةِ مِنْ أَجْلِهَا.

الحياة كالموسيقى.

نسمات الحياة، كالطفل بريء يعزف على اوتار موسيقى، ما أجمال هذه الحياة، كأنها تحقق لي ما أريد وتعزف على أوتار قلبي، ما أجمل ألحان الموسيقى في فصل خريف، تحت شجرة جميع أوراقها تتساقط، وأنا جالس تحتها، أكتب واتأمل، واسمع زقزقت العصافير، لا أعلم هل أشبه نفسي بالحياة؟ أم الحياة تشبه نفسها بي؟ لكن نحن الاثنان شبيهان ببعض.

لم يستوصوا بنا خيرا يا رسول الله

جرائم الشرف التي يندى لها جبين الإنسانية!

بكل يومٍ وبكل ساعةٍ تتزايد الجرائم التي تحت مسمى جرائم الشرف، كثيرًا من الضحايا على مستوى العالم العربي يُقتلون تحت شعار (الشرف) إسراء الغريب، أحلام، بتول حداد، المجرم الذي اقتلع عيناي زوجته، قائمة طويلة لن تنتهي...

إلى متى ستبقى الإناث تقتل تحت مسمى (الشرف) نتساءل أين العدل في هذا؟

لماذا لا يُعاقبُ على مثل هذه الجرائم، إلى متى سنبقى نسمع إناثٌ تقتل دون سبب أو السبب دائمًا الشرف إلى متى؟ الضحايا تزداد؛ لكن يجب أن نوقف كل هذه الجرائم والجهل.

الخاتمة

أتسألني عن الحياة وأنا لم اقم بتذوقها؟ أهي لذيذة الطعم ام مُرة كالعادة؟ هناك اوراق علينا بجمعنا لننشئ كتابا عاهدت حروفه على مصادقتنا في الوقت الذي انتهى فيه عهد الصداقة، كل منا وجد ارواق بعثرها الزمن لكل ورقة منها تحكي حكاية ولكل حكاية عنوانها الخاص، خطت ايدنا في كتابة معظمها والجزء الاخر قام بكتابته مشاعرنا التي استيقظت منذ قليل من سباتها ذاك، وعاودت للحياة من جديد تكتب نفسها على اوراق مبعثرة جمعتها حروفنا.

الكاتبة: إيمان خلف السكارنه

عائلة الكتاب

شهد سليمان المسيعدين

إيمان خلف السكارنه

صالحة علي

سارة بن طراد

ياسمين محمد بصل

هدى شادي جاموس

دانيا سليمان المسيعدين

أبرار الكفاوين

زمزم حامد العسلي

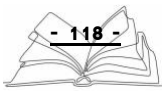

خديجة خالد العدوان

أمنة سلامي

رحاب محمود

رينا عماد الدين الشاويش

صفية أحمد

أسماء عبدالله خنفر

يمامة مصلح زيوانة

هبة مسعود الخمائسي

خلود عبد الصمد أحمد

نور إبراهيم

أريج أنس فرحات

أية منصور

ريناد إبراهيم فليفل